

اخبار الفرزدق ...طبقات فحول الشعراء ..)) كاملة (()

عادل بن حزمان

في كتاب طبقات فحول الشعراء. قال ابن سلام الطبقة الاولى جرير ابن عطية ابن الخطفة واسم الخطفة حذيفة ابن بدر ابن سلمة ابن عوف ابن كلبيب ابن يربوع. خطفه بيت قاله - 00:00:03

يرفينا لليل اذا ما اسفى اعناق جنان وهامن رجف وعنة بعد الرسم خيطفا. والفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية ابن عقال ابن محمد ابن سفيان ابن مجاشي - 00:00:20

وانما سمي الفرزدق لانه شبه وجهه بالخبزة. وهي فرزدقه. والاخطر واسمه غياث بن غوث بن السلط ابن طارقة ابن سيحان ابن عمر ابن فدوكس ابن عمر ابن مالك ابن جشم ابن بكر ابن حبيب ابن عمر ابن غنم ابن تغلب - 00:00:38

قول كعب بن جعيل له انك لا خطر يا غلام. وراعي الابل واسمه عبيد بن حصين بن جندل بن قطن بن ابن ربيعة ابن عبد الله ابن الحارت ابن نمير سمي راعي الابل - 00:00:58

لكثرة صفته للابل وحسن نعته لها فقالوا ما هذا الا راعي الابل فلزمته. فاختلف الناس فيهم ادى الاختلاف واكثره وعامة الاختلاف او كله في الثلاثة. ومن خالف في الراعي قليل كانه اخرهم عند العامة. سمعت يونس ابن حبيب يقول - 00:01:15

ما شهدت مشهدا قط ذكر فيه جرير والفرزدق فاجمع اهل ذلك المجلس على احدهما وكان يونس يقدم الفرزدق بغير افراط. وكان المفضل الراوية يقدمه تقدمة شديدة. وخبرني ابو قيس العنبري - 00:01:37

عن عكرمة بن جريرا قال نبعث الشعر الفرزدق. وقال ابن داء وسئل عنهم ف قال الفرزدق اشعر عامه وجرير اشعر خاصة. وكان الاشهب ابن رميلة يفاخر الفرزدق فكان الفرزدق يذكر فقيما معبني نهشل فاستعدوا عليه زيادا فهرب من زياد. فحدثني جابر بن جندل الفزارى قال - 00:01:55

اتى الفرزدق عيسى ابن خصيلة السلم فقال يا ابا خصيلة ان هذا الرجل قد اخافي وقد لفظني جميع من كنت ارجو قال فمرحبا يا ابا فراس. فكان عنده ليالي ثم قال له - 00:02:21

اني اريد ان اخرج الى الشام. فقال لا ان اقمت في الرحب والسعة وان شخصت فهذه ناقة ارجحية امتعك بها والف درهم. فركب الناقة وخرج من عنده ليلا وارسل معه عيسى ابن خصيلة من اجازه من البيوت - 00:02:38

فاصبح وقد جاوز مسيرة ثلاث فقال يمدحه. تخطى بها البهزي حملها من ابى تخاف جرائمها. فتلجد عيسى والمكارم والعلى. اذا المال لم ترفع بخيلا كرائم ومن كان يا عيسى يؤنب ضيفه فضييفك محبور هني مطاعمه. وقال تعلم - 00:02:58

انها ارجحية وان لها الليل الذي انتاج اسمه. فاصبحت والملقى ورائي وحنبل وما صدرت حتى على النجم عاتمه. تزاوروا عن اهل الحفير كأنها ظليم تباراج تنحى ليل نعائم رأت بين عينيها رؤية وانجلا لها الصبح عن صعل اسيل مخاطمه - 00:03:28

وقال ايضا فيه تداركني اسباب عيسى من الردى ومن يك مولاه فليس بوحد. نمته نواصي من سليم الى العلا. واعرق صدق بين نصر وخالد. ساثني بما اوليتني واربه اذا القوم عدوا فضلهم في المشاهد. فلما بلغ زيادا شخصية اتبعه علي ابن زهد من الفقيمي فلم يلتحقه - 00:03:58

فقال الفرزدق فانك لو لاقيتني يا ابن زهدم لابت شعاعيا على شر تمثال. فاتى بكر بن وائل فاجاروه فقال الى الاحفار خمسا فاصبحت مكان الشريا من يد المتناول وما ضرها اذ جاورت في - 00:04:28

اديها بنى الحصن ما كان اختلاف القبائل. والحصن ثعلبة بن عكابة ابو شيبان وقيس وذهل وتيب فاتى من وجهه ذلك عيسى ابن

العاصر بالمدينة. وهو واليها فمدحه عنده الحطيبة وكعب ابن جعير فامنه سعيد. فبلغه ان زيادا قال - 00:05:00

لو اتاني لامنته واعططيته. فقال في كلمة دعاني زياد للعطاء ولم اكن لاتيهم اخذوا حسب وفرة. وعند زياد لو يريد عطاءهم رجال كثير قد يرى بهم فقرا عوان من الحاجات او حاجة بكر. فلما خشينا - 00:05:23

ان يكون عطاوه اداهم سودا او محدراجة سمرة. نميته الى حرف اضر بنيها سور البيد واستعرضتها البلد القفرة. يؤم بها الافق من لا يرى له. لدى ابن ابي سفيان انا جاهها ولا عذرا. فلما اطمئن عند سعيد قال - 00:05:53

الا من مبلغ عنني زيادا مغلولة يخب بها يريد. باني قد فررت سعيد ولا يسطع عما يحوي سعيد. فررت اليه من ليث هزير تفادي من بئسته الاسود. فان شئت انتسبت الى النصاري وناسبني وناسبني اليهود. وان - 00:06:18

ائتانتسبت الى فقيم وناسبني وناسبني القروود. وابغضهم الي بنو فقيم لكن سوف افعل ما تكيد. وكان يدخل على القيام بالمدينة فقال في قينه. اذا شئت العاج قاصف على معصم ريان لم يتخد. لبضاء من اهل المدينة لم تعش - 00:06:48

ببؤس ولم تتبع حمولة مجدد. نعمت بها ليل التمام فلم يكدر يروي استيقاظ هامة الحائم الصدي. وقامت تخشيني زيادا واجفلت. حوالي في برد يمان وموت شادي فقلت دعيني من زياد فانني ارى الموت وقافا على كل مرصد - 00:07:18

وقال الم يأتيها اني تخل ناقتني ؟ بنعم اطراف الاراك النوعام. مقيدة ترعى الاراك ورحلها بمكة ملقي عائد بالمحارم. فدعني اكن ما كنت حيا حماما من القاطنات البيت غير الروائم. فانشدها زياد فرق له. وقال عند ذلك لو اتاني - 00:07:48

وفي ذلك يقول البكري ليالي تمنى ان تكون حمامه بمكة يؤيك الستار المحرم. فلما هلك زياد رفاه مسكونا ابن عامر ابن شريح ابن عمر ابن عمر ابن عدس الدارمي فقال رأيت زيادة الاسلام ولت جهارا حين ودعها - 00:08:18

ازيد؟ فقال الفرزدق امسكين ابكي الله عينك انما جرى في ضلال دمعها فتحدى امراء فظا غليظا مبغضا ككسرى على عداته او كقىصر. اقول له لما اتاني نعيه به لبض بالصرائم اعفر. فاجابه به مسكون ف قال وهي ابيات. الا ايها المرء - 00:08:40

الذى لست قائما ولا قاعدا في القوم ان لم فجئني بعم مثل عمي او اب مثل ابي او خال صدق كخالية. كعمرو بن عمرو او زرارة ذي الندى او البشر من كل - 00:09:10

الروابي البشت يعني خاله من النمر بن قاصد. وقد مدحه مسكون فقال شريح فارس النعمان عمي وخالي البشر بشربني هلال. وقاتل خاله بابيه من سماعة لم يبع ابا بمالى. حدثني الحكم محمد قال كان تميم ابن زيد رجلا من قضاة من بلقين. فكان على الهند وفي جيشه - 00:09:30

رجل يقال له خميس او حبيش. طالت غيبته على اهله. فاتت امه قبر غالب بكاظمه فاقامت عليه حتى علم الفرز مكانا ثم انته فطلبت اليه فكتب الى تميم ابن زيد. فهرب لي حبيشا واتخذ فيه منة - 00:10:00

ام ما يصوغ شرابها. اهرب لي حبيشا واتخذ فيه منة لغصة ام ما يسوغ شرابها ات نعادت يا تميم بغالب وبالحفرة الشافي عليه ترابها. تميم ابن زيد لا تكون حاجة بظهور فلا يخفى عليك جوابها. فلما اتاه كتابه لم يدرى اخ - 00:10:20

ام حبيش؟ وفي جيشه عدة خنيس وحبيش فاطلقهم جميعا له. قال ابو يحيى الضبي ضرب مكاتببني منقر قبة على قبر غالب فقدم الناس على الفرزدق فاخبروه انهم رأوا على قبر غالب بناء - 00:10:50

ثم قدم عليه وهو بالمريد فقال بقبر ابن ليلى غالب عث بعدما خشيت الرداء او ان ارد على قصري فاخبرني قبر ابن ليلى فقال لي فكاك ان تلقى الفرزدق بالمصري. فقال الفرزدق صدق - 00:11:09

ابي انخ انخ ثم طاف له في الناس. فجمع له مكاتبته وفضلا. وكان ذو الاهدام وهو نوفيير. احدبني جعفر بن كلاب توثب على الفرزدق فهجه. فجاءت امه الى قبر غالب فعادت به فقال الفرزدق. نبت ذا - 00:11:29

يعوي ودونه من الشام زراعتها وقصورها على حين لم اترك من الارض حية ولا نابحا الا استسر عقولها. كلاب نبحنا الليث من كل جانب. فعاد عواء بعد نابح هريرها. عجوز تصلي الخميس عادت بغالب. فلا والذى عادت به لاديرها - 00:11:49

لان نافعا لم يرعى ارحام امه وكانت كدلوا لا يزال يعيرها لبئس دم مس ثيابها عشية نادى بالغلام بشيرها. واني على اشفاقها من

مخافتي وان عقها بنافع لمجيرها. ولو ان ام الناس حوى احارت تمية ابن مر لم - 00:12:19

تجد من يجيرها ويقال ان هذا البيت ليس فيها. قال قدم الفرجدق من اليمامة ودليل رجل من بلعمر فضل به فقال وما نحن ان جارت صدور ركابنا باول من غر الدلاة عاصم - 00:12:49

اراد طريق العنصرين فیاسرت به العس في وادي الصوی المتشائم. وكيف يضل العنبری ببلدة بها قطعت عنه سیور التمائم وجاء بجلد له مثل رأس ليشرب ماء القوم بين الصدائی. فلما تصافن الاداوة ادهشت الى غضون - 00:13:09

العنبری الجراصی فاثرته لما رأیت الذي به من الشر اخشى لاحقات الملاوم على ساعة لو ان في القوم حتما على جوده ظنت به نفس حاتم. فاجابه عاصم كيف يضل الحنظلي ببلدة بها ولدته امه غير قائم وزور انانه ماوها من - 00:13:39

كفيينا سراها القين والقين نائم. سرينا به ليل التمام فاصبحت مروي من جمام الخضارم. وانشد يونس للفرزدق حين طلق النوار. ندمت ندامة الكسعي لما مضت مني مطلقة النار وكانت جنة فخرجت منها كاد محين اخرجه الض - 00:14:09

فرار وکنت کفاقی عینیه عمدا فاصبح ما يضيء به النهار ولو ضنت يداي بها ونفسی لكان علي للقدر الخيار. وما فارقتها شبعا ولكن رأیت لا يأخذ ما يعارض. وكان خالد بن عبدالله القسري حبس الكومیت ابن زید ابا المستهل الاسدی. فحدثني سلام ابو المنذر -

00:14:39

القاری ان خالدا حبس الكومیت ابن زید وكان قال لخالد فاني وتمداحي يزيد وحالدا ضلالا لك الحادي وليس له ابل. فكانت ام المستهل تدخل عليه عرف اهل السجن وبوابوه ثيابها وهیأتها. فدخلت عند غفلة منهم فلبس ثيابها وتهیأ بهیأتها ثم خرج - 00:15:09
قال خرجت خروج القدح قدح ابن مقبل على الرغم من تلك النواوح والمتشلي. علي ثياب وتحتها هزيمة امر اشیهت سلة النصل. ولذلك قالت القيسية لهشام حين كلموه في امر رزدق حين حبساه خالد. كلما كان في مضر ناب او شاعر حبسه يعنون الكومیت والفرزدق. وخبرنا - 00:15:35

يونس قال لما قدم المهدی اتاه ابن الكومیت مثلا بطول مدح الكومیت بنی هاشم. فقال له المهدی اليه ابوك الذي يقول فالان صرت الى امية والامور لها مصائر. اذهب فليس لك عندنا شيء - 00:16:05

وقال الفرزدق يعاتب قومه. جزى الله عنی في الخطوب مجاشعا جزاء كريم عالم. كيف اصنعوا يرقون عظمي ما استطاعوا وانی اشید لهم ببنيان مجد وارفع. وانی لتنهان اني عن الجهل فيهم اذا كدت خلات من الحلم اربع حیاء وبقیاء وانتظار وانی - 00:16:24
کريم فاعطی ما اشاء وامنع. فان اعفو استبقي ذنوب مجاشع. فان العصا كانت الحلم تقرع. اخبرني يحيی الضب قال لما هرب الفرزدق من زياد حين استعدى عليه بنو نهشل في هجائه ایاهم - 00:16:54

اتی سعید ابن العاص وهو على المدينة ایام معاویة فاستجاره فاجاره. وعنه الحطیة وکعب بن جعیل التغلبی فانشد الفرزدق مدحته ایاهم التي يقول فيها. ترى الغر الجحاج من قريش اذا ما الامر في - 00:17:14

هذا ثانی علىبني عم النبي ورهط عمل وعثمان الاولى غلبوا فعالا. قياما ينظر الى سعید كانهم يرون به هلالا. فقال الحطیة هذا والله هو الشعرا لا ما تعلل به منذ اليوم ایها الامیر. فقال له کعب بن جعیل فضلہ على نفسك ولا تفضلہ - 00:17:34

على غيره قال بل والله افضلہ على نفسی وعلى غيري. يا غلام ادرکت من قبلك وسبقت من بعدك ثم قال له الحطیة يا غلام لان بقیت لتبرزن علينا يا غلام انجدت امک - 00:18:02

قال لا بل ابی يرید الحطیة ان كانت امک انجدت فاني اصبتها فاشبھتني فالفاھ لقنا الجواب. فنعاھ عليه احین هداھ فقال فاسأل قصیرة بالمروظ هل شهدت؟ صوت الحطیة بين السجف والنضض - 00:18:19

ام کان في غالب شعر فيشبھه. شعر ابنها فيقال الشعرا من صدد جاءت به نطفة من شر ما انسقت منه الى شر واد شق في بلد قال واول شعر قاله الفرزق - 00:18:39

ان بني فقیم خرجوا يطلبون دما لهم في قوم فصالحوا منه على دیة فقال حين رجعوا لقد ابیت وفود بنی فقیم باللام ما تؤوب به الوفود. فشكوه الى ابیه واستعدوه منه. فقال - 00:18:59

واوغدوا من ذاك ليته يقول شعرا ف قال الفرزدق تعذر من شتم العشيرة مؤليا ولابد للمظنون ان يتغدر. فلما سمعه ابوه قال انت صاحب الاول. وكان يرعى غنما لاهله يعني في صغره فذهب الذئب منها بكبش فقال تلوم على ان صب - 00:19:17 ذئب ضأنها فاللوى بكبش وهو في الرع راكع. وقد مر حول واشهر بعوض عليه وهو ظمان جائع. فلما رأى الاقدام حزما وانه اخو الموت من سدت عليه المطالع - 00:19:43

على خوف وصادف غرة فلاقى التي كانت عليها المطامع. وما كنت مضياعا ولكنهم سوى الرعي مفطوما ومذآن يافع ابيت اسوم النفس كل عظيمة اذا وطنت للمكثر المضاجع فكان ذلك اول ما علم به من شعره. وكان راعي الابل يفضلها وفي ذلك هجاه جرير - 00:20:03

وحدثني ابو بكر محمد بن واسع وعبد القاهر بن السري السليمان قالا كان منا من بنى حرام ابن سمال شوية عر هجا الفرزدق فاخذناه فاتيناه به فقلنا ها هو ذا بين يديك فان شئت فاضرب - 00:20:33 وان شئت فاحلق لا عدوى عليك ولا قصاص قد برئنا اليك منه فخل عنك وقال فمن يك خائفا لاذة شعري فقد امن الهجاء بنو حرام هم قادوس فيها هم وخافوا قلائد مثل اطواق - 00:20:51

امامي. وحدثني عبد القاهر السلمي قال مر الفرزدق بمجلس بنى حرام ومعنا عنبرة مولى عثمان بن عفان وهو جد عبدالكريم بن روح. فقال يا ابا فراس متى تذهب الى الاخرة - 00:21:11 قال وما حاجتك الى ذلك يا اخي قال اكتب معك الى ابي. قال انا لا اذهب الى حيث ابوك. ابوك في النار. اكتب اليه معدبة لويه واصطفى نوس حدثني عمر بن السكن الشريمي قال - 00:21:29

مر الفرزدق بنبي ربيع وهو على بغلة فوق عليهم وفيهم ابن محكان شاعرهم وقد كان قال من الفرزدق؟ غضبا لبني منقرحين الفرزدق وكان قال سوى ان اعراف الكوادر من قرن قبيلة سوء بار في الناس سوق - 00:21:46 واعيب ما في المدن قرية انها شديد بطن الحنظلي لزوقها. رأت قومها قصارا وابصرت فتى حنظليا كالهلال يروقها. وقال الفرزدق يهجر بيعا كان ان ربيعا من عمایة منقرن اتان دعاها فاستجابت حمارها. ترجر بيع ان يجيء - 00:22:09

صغارها بخير وقد اعيار بيعا كبارها. فلما قال البعض لجرير ترج كليب ان جاء حديثها بخير وقد ايا كليب قد يمها. قال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا تنحى لها ابن حمراء العجاني. فقال عمر بن سكن في حديثه - 00:22:39

قال له بنو ربيع مرحبا بسيدنا وشاعرنا قال اير البغل في حرم سيدكم يعني ابن محكان حدثني ابو الغراف قال اتى الفرزدق عبدالله ابن مسلم الباهلي فنقل عليه الكثير وخشياه في القليل. وعنه عمر بن عفرة الضبي راويه - 00:23:07 الفرزدق وقد كان جرير هجاه لروايته للفرزدق فقال ونبئت جوابا وسكنى يسبني امر ابن عفرة لا سلام على عمرو. فقال عمرو بن عفرة عبدالله بن مسلم. وهو الذي يلقب الفقير - 00:23:29

لا يهولنك امره انا ارضيتك عنك بدون ما كان هم له به. فاعطاه ثلاثة درهم فقبلها ورضي ثم بلغه صنيع بن عفرة فقال تفوقت مال الباهل كانما تهر على المال الذي انت كاسبه. فلو كنت ضبيا صفت - 00:23:49

ولو صارت على قدمي حياته وعقاربه. ولكن ديفي ابوه وامه بحوران اياصرنا السليط اقاربه. فقال له ابن عفرة واتاه في نادي قومه اجهد جهده. فهل هو الا هذا فوالله لا ادع لك مساعدة الا اتيتها ولا تأمرني بشيء الا اجتنبته ولا تنهاني عن شيء الا ركبته فقال - 00:24:11

انك لا تدوم انك ترجع فاكم عليه فقال اشهدوا اني انهاه ان يفعل بك بامه كذا وكذا فاشهدوا اني انهاه ان يفعل بامه كذا وكذا. حدثني شعيب ابن صخر قال - 00:24:41

تزوج ذبيان ابن ابي ذبيان العدوبي من بلعة وية مولاة لهم فدعا الناس في وليمه فدعا ابن ابي شيخ الفقيمي فالله الفرزدق عنده فقال يا ابا فراس انهض فقال انه لم يدعني - 00:24:57

فقال ان ذبيان يؤتى وان لم يدعو ثم قال لتخرون من عنده الا بجائزة لا تخرج من عنده الا بجائزة. فقام معه فلما دخل على ذبيان

قال كم قال لي ابن أبي شيخ وقلت له - 00:25:15

فالسبيل الى معروف ذبياني ان القالوص اذا القت جاجتها بمثل بابك لم ترحل بحرمانى قال اجل يا ابا فراس تدخل فدخل فاعطاه ثلث مئة درهم. وحدثني ابو بكر المد니 قال قدم الفرزدق المدينة. فوافق بها موت طلحة - 00:25:33

اتى ابن عبد الله ابن عوف الزهري وكان سيدا سخيا شريفا فقال يا اهل المدينة انتم اذل قوم قالوا وما ذاك يا ابا فراس قال غلبكم الموت على طلحة حتى اخذه من بينكم - 00:25:55

قال واتى مكة فاتى عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي. وهو سيد اهل مكة يومئذ وليس عنده نقد حاضر وهو يتوقع عطيته وعطيته ولده. فقال والله يا ابا فراس ما وافقت عندنا - 00:26:14

اقدى ولكن عروضا ان شئت فان شئت اخذتهم؟ قال نعم. فارسل اليه بوصفاء من بنيه وبني اخيه وقال لهم لك عندنا الى ان تشخص وجاءه العطاء فاخبره الخبر وفداهم. فقال الفرزدق ونظر الى عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن اسيد - 00:26:34

وهو سيدا يطوف بالبيت يتبتخر. تمشي تتبتخر حول البيت منتحيا لو كنت عمرو بن عبدالله لم تزد. وتزوج الفرزدق النوار بنت اعين بن ضبيعة المجاشع فادعت عليه طلاق ونافع حتى قدمت على ابن الزبير في خلافته واتبعها واتهم رجالا من قومه يعينونها فقال الفرزدق - 00:27:01

بني ام نسيير فاصبحت علاقه دليلها. تأمل امير المؤمنين فانها مولهه يهوي الحجارة تقيلها فلجلات الى ام هاشم ابن منظور ابن زيان الفزارى. امرأة ابن الزبير ولجا الفرزدق الى حمزة بن عبدالله بن الزبير - 00:27:28

وامه تماضر بنت منظور فكان حمزة اذا اصلاح شيئا من امر الفرزدق قلب ام هاشم رأى عبد الله الى النوار فقال الفرزدق اما البنون فلم تقبل شهادتهم وشفعت بنت منظور ابن زيانة. ليس الشفيع - 00:27:55

الذى يأتيك متجردا مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا. قال اخبرني ابراهيم بن حبيب الشهيد عن ابيه قال له ابن الزبير ما حاجتك بها وقد كرهتكم؟ كن لها اكره وخليل سبيلها. فخرج وهو يقول ما امرني بطلاقها الا - 00:28:16

عليها فبلغ ذلك ابن الزبير. فخرج وقد استهل هلال ذي الحجة ولبس ثياب الاحرام يريد البيت ليحرم فالفرزدق بباب المسجد عند الباعة. فاخذ بعنقه فغمزها حتى جعل رأسه بين ركبتيه فقال - 00:28:38

الا اصبحت عرس الفرزدق ناشزا ولو رضيت رمح سته لاستقرت. والبيت لجعفر بن الزبير فيما ذكر عبد الله بن مصعب. وكان الفرزدق اذا اصاب دراهم اتى بها النوى. فتحز ببعضها وتعطيه ببعضها. وكانت مسلمة - 00:28:58

تأله فكانت تزعم انه طلقها ويحدها فاحتاج يوما فقالت اعطيك كذا وكذا درهما على ان تشهد على طلاق الحسن. قال نعم فاعطته فقال ايها الشيخ اني قد طلقت النوار. قال قد سمعنا ما قلت. فلما حضرها الموت اوصت وهو ابن عمها - 00:29:18

يصلى عليها الحسن فاخبره فقال اذا فرغتم فاعلمونى واخرجت وجاء الحسن فسبقهم الناس فانتظروهم فا قبل الناس ينظرون. قد استبطؤهم فقال الحسن ما للناس. فقال الفرزدق يرون خير الناس شر الناس قال لست بخير الناس ولست بشرهم. وقال له الحسن وهو على قبرها ما اعددت لهذا المضجع - 00:29:42

قال شهادة ان لا الله الا الله مت سبعون سنة. حدثني عامر بن ابي عامر وهو صالح بن رستم من الخراز قال اخبرني ابو بكر الهمذلي قال انا لجلوس عند الحسن اذا جاء الفرزدق يتخطى حتى جلس الى جنبه - 00:30:12

فجاء رجل فقال فجاء رجل فقال يا ابا سعيد الرجل يقول في كلامه لا والله وبلى والله ولا يريد اليه ف قال الفرزدق اوما سمعت ما قلت في ذلك؟ فقال الحسن ما كل ما قلت سمعوا وما قلت؟ قال قلت - 00:30:32

ولست بما خذل بشيء تقوله اذا لم تعمد عاقدات العزائم قال ثم لم يلبث ان جاء رجل اخر فقال يا ابا سعيد انا نكون في هذه المغاري فنصيب المرأة لها زوج افيحل غشيانها ولم يطلقها زوجها؟ فقال الفرزدق - 00:30:55

او ما سمعت ما قلت في ذلك؟ قال الحسن ما كل ما قلت سمعه فما قلت في ذلك. قال قلت وذات حليل نكاحتنا رماحنا حلالا لمن يبني

بها لم تطلق اخبرني محمد ابن جعفر الزييق قال اتى الفرزدق الحسن فقال - 00:31:18

اني قد هجوت ابليس فاسمع قال لا حاجة لنا فيما تقول قال لا تسمعن او لاخرجن فاقول للناس. الحسن ينهى عنه جاء ابليس فقال الحسن اسكت فانك عن لسانه تنطق. وقال رجل لابن سيرين وهو قائم مستقبل القبلة يريد ان يكبر - 00:31:41

اتوضأ من الشعر؟ قال فانصرف بوجهه فقال الا اصبحت عرس الفرسدق ناشزا ولو رضيت رمح الى استقرت ثم توجه الى القبلة وكبر اخبرني عبد الملك ابن عبد العزيز الماتشوني عن يحيى ابن زيد قال - 00:32:03

دخل رجل على الحسن فسمعه يقول والله الذي لا اله الا هو لتموتون والله الذي لا اله الا هو لتبعثون. ثم قال والله الذي لا اله الا هو لتحاسبون. قال فقلت هذا حلاف - 00:32:24

فخرجت من عندي فاتيت ابن سيرين. فاذا عنده جرير ينشده ويحدثه قلت هذا صاحب باطل فتركتهما فندمت. حدثني شعيب بن صخر عن محمد بن زياد وكان في ديماسي الحاجاج زمان حتى اطلقه سليمان حين قام - 00:32:41

قال انتهيت الى الفرزدق وهو ينشد بمعكة بالردم مدح سليمان ابن عبدالملك. وهو يقول وكم اطلقت فك من قيد بائس ومن عقدة ما كان يرجي انحلالها. كثيرا من الایدي التي قد - 00:33:01

كنت وفككت اعنقا عليها غلالها. فقلت انا والله احدهم. قال فاخذ بيدي وقال ايها الناس سلوه فوالله ما كذبت قط. وسمعت الحارت بن محمد بن زياد قال كتب يزيد بن المهلب حين فتح - 00:33:21

الى اخيه مدركة او مروان احمل الفرزدق ليقول في اثارنا. فاذا شخص فاعط اهله كذا وكذا. قال احسبه قال عشرة الاف درهم قال الفرزدق ادفعها الي. قال اشخص وادفعها الى اهلك - 00:33:41

فابي وخرج وهو يقول دعاني الى جرجان والري دونه لاتيه اني اذا لشئور. لاتي من ال مهلا بذائرا باعراضهم والدائرات تدور. سأبى وتأبى لي تميم وربما ابى فلم يقدر علي امير. قال ابو خليفة حدثنا ابن سلام قال - 00:34:00

سمعت سلمة بن عياش قال حبست في السجن فاذا فيه الفرزدق حبسه ما لك بن المنذر بن الجاروت. فكان يريد ان يقول البيت فيقول صدره فاسقه قوه الى القافية ويحيى بالقافية فاسقه الى الصدر - 00:34:29

قال لي من من انت؟ قلت من قريش قال كل اير حمار من قريش. من ابىهم انت قلت من بني عامر قال لي امن والله اذلة جاورتهم فكانوا شر جيران قلت افلا اخبرك باذل منهم والام؟ قال بلى. قلت بنو مجاشة - 00:34:47

قال ويلك ولم قلت انت شاعرهم وسيدهم وابن سيدهم. جاءك شرطي مالك حتى ادخلك السجن فلم يمنعوك. قال قاتلك الله قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال فانشدني يونس النحوي وعبد القاهر السلمي للفرزدق حين عزل يزيد مسلمة عن العراق. بعد قتله يزيد من 00:35:08 -

مهلب واستعمل عمر ابن هبيرة ولت بمسلمة الركاب مودعا. فارعي فزارة لا هناك المرتع. فسد الزمان وبدلت اعلامه حتى امية عن فزارة تنزع ولقد علمت اذا فزارت امرت سوف تطمع في الامارة اشجع ولخلق ربك ما هم ولمثلهم في مثل ما نالت - 00:35:34

تطمع نزع ابن بشر وابن عمر قبله واخوهارات لمثلها يتوقع ابن بشر عبدالملك بن بشير بن مروان. كان مسلمة امره على البصرة. وابن عمرو سعيد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابى - 00:36:08

وكان على خراسان واخوه هراه سعيد بن عبدالعزيز بن الحارث بن الحكم بن ابى العاص. وقال اسماعيل بن عمار الاسدي ان عزل ابن هبيرة وامر خالد القسري. عجب الفرزدق من فزار امراً عنها امية في - 00:36:28

المشارق تنزع فلقد رأى عجبا واحداً بعده امر تطير له القلوب وتفزع بكت المنابر من فزارة شجوها. فالليوم من قصر تضج وتجزع. وبنو امية لله در ملوكنا ما تصنع. كانوا كتاركة بني هاجانا - 00:36:48

سفها وغيرهم تصون وترضع. وقال قوم ان هذا البيت للفرزدق ومن انشده له قال وملوك فاضرعونا للعداء. ويروى للفرزدق في ابن هبيرة. امير المؤمنين وانت عفو كريم لست بالطبع الحريص - 00:37:18

اوليت العراق ورافديه؟ فزريا احذ يدي القميص. تفتقوا بالعراق ابو المثنى وعلم اهله اكل الخبيص ولم يك قبله راعي مخاض ليأمنه

على توصي وانشدني له يونس. جهز فانك ممتاز ومبتعث الى فزار تعيرا تحمل القمر - [00:37:41](#)
ان الفزارى لو يعمى فاطعنه. ايرى الحمار طبيب ابرا البصر. ان الفزارى لا فيه من قرم اطاب العير حتى ينهش الذكر. لما اتوه بما في
القدر انكره ارجع الضيف لما ابصر الكمر يقول لما رأى ما في انائهم لله ضيف الفزاريين - [00:38:11](#)
انتظر فلما قدم خالد بن عبدالله القسرى واليا على ابن هبيرة حبسه في السجن فنقب له سراب فخرج منه. فهرب الى الشام فقال فيه
الفرزدق يذكر خروجه لها رأيت الارض قد سد ظهرها ولم ترى الا بطنها لك مخرجا. دعوت الذين - [00:38:41](#)
يونس بعدهما ثوى في ثلاث مظلمات ففرج. فاصبحت تحت الارض قد سرت ليلة وما سار سار مثلها حين ادلج. خرجت ولم يمن عليك
شفاعة سوى رب ذي التقرب ابن من الاعوج اغر من اللحق اللهاميم اذ جرى. جرى بك محبوك القرى غير - [00:39:07](#)
جري بك عريان الحماتين ليه به عنك ارخي الله ما كان اشرجا. وما احتال محتال كحيلته التي بها نفسه تحت الصريمة او لجا. وظل
ماء تحت الارض قد خفت او لاها وليل كلون الطيل ساني ادلج هما ظلمتا ليل وارض تلاقتنا على جميع - [00:39:37](#)
ان من همه ما تعرج قال ابو خليفة حدثنا ابن سلام قال حدثني جابر ابن جندل قال قيل لابن هبيرة من سيد اهل العراق؟ قال الفرزدق
هجانى ملكا ومدحانى سوقه. وقال لخالد بن عبدالله حين قدم العراق اميرا لهشام - [00:40:08](#)
الا قطع الرحمن ظهر مطية اتت نتخطى من دمشق بخالد. وكيف يوم الناس من كان امه تدين بان الله ليس بوحد بنى بيعة فيها
الصليب لامه وهدم من كفره منار المساجد - [00:40:28](#)
وقال ايضا المنزل وقال لا عمري لئن كانت بجية زانها جرير لقد اخزى بجية خالد. فلما قدم العراق اميرا امر على شرطة البصرة ما
للك بن المنذر بن الجارود. فكتب اليه خالد - [00:40:51](#)
ان احبس الفرزدق فانه هجا امير المؤمنين بابيات. قالها الفرزدق حين حفر خالد النهر الذي سماه المبارك. اهلكت قال الله في غير حقه
على نهرك المشؤوم غير المبارك. وتضرب اقواما براء ظهورهم - [00:41:17](#)
وتترك حق الله في ظهر مالك. النفاق ما لله في غيركنه ومنعا لحق المظلمات ضرائك. وكان عبد الاعلى بن عبدالله بن عامر يدعى على
مالك فرية فابطلها خالد. قال ابو خليفة حدثنا محمد بن سلام - [00:41:37](#)
قال حدثني ابو يحيى قال قال الفرزدق لابنه لبط وهو محبوس. اشخص الى هشام ومدحه بقصيدة. وقال يستعن بالقياسية ولا يمنعك
منهم هجائى لهم فانهم سيفضبون لك وقال. بكت عين محزون ففاض - [00:41:57](#)
وطالت ليالي حادث لا ينامها. فان نبكي لا نبكي المصيبة اذ اتى الدهر والا يام دم خاصتها. ولكن ما نبكي تنهك خالد محارم منا لا يحل
حرامها انقتل فيكم ان قتلتنا عدوكم على دينكم وال الحرب باد قتامها - [00:42:17](#)
فغير امير المؤمنين فانها يمنية حمقاء انت هشامها. قال انشدنيه ابو فاعانة القياسية وقالوا يا امير المؤمنين اذا ما كان في مضر ناب
او شاعر او سيد وثب عليه خالد - [00:42:47](#)
فحبسه وقال الفرزدق ابياتا كتب بها الى سعيد بن الوليد الابرش الكلبي وكلم له هشام. الى الابرش حاجة توكلها حي تميم ووائل. على
حين انزلت بي النعم زلة فاختلف ظني كل حاف وناعل. فدونكم يا ابن الوليد فانها - [00:43:07](#)
اصحابها في المحافل ودونكها يا ابن الوليد فقم بها. قيام امرئ في قومه في غير خامل فكلم له هشاما فامر بخليته. فقال يمدح
الابرش لقد وثب الكلبي واثبت حازم الى خير - [00:43:37](#)
تلقي الله نفسها وعنصرا الى خير ابناء الخليفة لم يجد لحاجته من دونها بخار ابا حلف كلب في تميم وعقدها كما سنت الاباء ان يتغير.
وكان حلف قديم بين كلب وتميم في الجاهلية وذلك قول جرير. تميم الى كلب وكلب اليهم احق واولى من صداع - [00:43:59](#)
او حمير؟ فقال الفرزق اشد حبال بين حبيبين مرة حبال امرت من تميم ومن وليس قاضعي لدينا بخائف ولو اصبحت تغلي القدر من
الحرب. وقال ايضا المترقيس عيلا لنصر وحاطتنى هناك قرومها. فقد حالفت قيس على - [00:44:29](#)
الناس كلهم تميما فهم منها ومنها تميمها. وعادت عدواني ان قيس لاسرتى وقومي ياما الناس عد صميمها. قال محمد بن سلام. وحدثني
عبد القاهر بن السري قال قال عمر بن يزيد بن عمير الاسيدى - [00:44:59](#)

وسمعت يونس يقول ما كان بالبصرة مولد مثله. قال دخلت على هشام بن عبد الملك وعنه خالد بن عبد الله القسري ويذكر اليمن وطاعتها فاكثر في ذلك. فصفقت تصفيقة دوب البهو منها. فقلت تالله ما رأيتك اليوم - 00:45:19

خطأ لا والله ان فتحت فتنة في الاسلام الا باليمين. لقد قتلا امير المؤمنين عثمان. ولقد خرج ابن الاشعث على امير المؤمنين منين عبد الملك بن مروان. وان سبوفنا تقطر من دماءبني المهلب. فلما نهضت تبعني رجل منبني مروان حضر ذاك - 00:45:39

فقال يا اخا تميم وريت بك زندي قد شهدت مقالتك واعلم ان امير المؤمنين موليه العراق وانها ليست لك بدار فلما ولي خالد استعمل على احداث البصرة ما لك بن المنذر. فكان لعمر مكرما ولحوائجه قضاء الى ان وجد - 00:45:59

اليه. وكان عمر لا يملك لسانه. فخرج من عنده وقد سأله حاجة ففظاها فقال كيف رأيت الفساد؟ سخرت به منذ اليوم. وقال قائلون ان خالدا كتب اليه فيه فاخذه. وشهد عليه ناس منبني تميم وغيرهم - 00:46:19

ضربه مالك حتى قتله تحت السيطرة. وكان عمرو بن مسلم الباهلي اعان عليه. وكانت حميدة بنت مسلم عند ما لك بن المنذر انا عليه بشير بن عبيد الله بن ابي بكرة وكان يخاصم هلال بن احوز في المرغاب خصومة طويلة. وكان عمر يعين على بشير - 00:46:39

فقال الفرزدق لحي الله قوما شاركوا في دمائنا وکنا لهم عونا على العثرات. فجاء قهرا ذو الغش عمرو بن مسلم واوقد نارا صاحب البكريات. يعني بشيرا. قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام - 00:46:59

قال حدثني خلاد ابن يزيد عن سلمة ابن قتيبة قال رأني بشير بن عبيد الله وانا اخاصم بعض اهلي وانا شاب. فقال لي يا ابن اخي اني اراك ثبت المروءة فايالك والخصومات - 00:47:21

فانها تذهب المروءة. فرأيت بعد ذلك يخاصم هلال ابن احوز في المرغاب خصومة طويلة فقلت له اتذكر شيئا؟ قلت قال نعم. قلت فما بالك تخاصم؟ قال يا ابن اخي اني اخاصم في عدل الخلافة وانت تخاصم في دحضا لا يوالى - 00:47:35

اخمسك وكانت عاتكة بنت الفرات بن معاوية البكاء وامها الملاعة بنت اوفى الحرشي. اخت جراره عند عمر ابن يزيد فخرجت الى هشام وعانتها القيسية على مالك فحمل مالك. قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام - 00:47:55

فحدثني محمد ابن الحارث قال له هشام يا ابن الخناء قتلت سيدك؟ قال اما ان امي التي تلخن حملة اباك على مكائده الى الشام يعني مروان وكان لجأ اياكم الجمل الى المسامعة جريحا. فداووه ثم حملوه. وام ما لك بحرية بنت ما لك بن مسمع. فالقي - 00:48:15

في السجن وقد مرض وبه بطء فمات في مرضه فقال الفرزدق ستعلم عبد القيس انزال ملكها على اي حال يستمر مريبرها. فاجابه النميري بقصيدة يقول فيها. وكان كعنز حين قامت لحتفها الى مديمة مدفونة تستثيرها. وكان يدير الناس من سيف مالك - 00:48:38

ما حبغي نفسه من يجيرها. وقال الفرزدق تصرم مني ود بكر ابن وائل. وما كان مني مدهم يتصرم قواريس تأثيني ويعتقرنها. وقد يملأ القطر الاناء في فعم فاجابه ابو العطاف لعم لئن كان الفرزدق عاتبا. واحدث صرما للفرزدق اظلم - 00:49:08

لقد وسطتك الدار بكر بن وائل وضمتك للاحشاء اذ انت محرم. ليالي تمنى ان كن حمامه بمكة يؤريك الستار المحرم. فان تأنا لا تضرنا وان تعد على العهد الذي كنت تعلم. يعني حين هرب الفرزدق من زياد. قال ابو خليفة اخبرنا بن سلام قال وحدثني - 00:49:38

ابو العطاف قال لقي الفرزدق شاب من اهل البصرة فقال يا ابا فراس اسألك عن مسألة؟ قال سل قال ايهما احب واليك تسبق الخير او يسبقك. قال يا ابن اخي لم تأ ان شدت - 00:50:08

واحبيت الا تجعل لي مخرجا افتجيبي انت ان اجبتك قال نعم قال فاحلف تغلوظ عليه ثم قال نكون معا لا يسبقني ولا اسبقه اسألك الان؟ قال نعم قال فاياما احب اليك - 00:50:24

ان ترجع الان الى منزلك فتجد امرأتك قابضة بکذا وكذا من رجل. او تجد رجلا قابضا بکذا وكذا منها وكان ابو العطاف شاعرا شتاما وهو القائل لعمرو بن هداب. سموت الى العلا وقصرت عنها فما بيني - 00:50:42

وبينك من عتابي. قال ابن سلام وانشدني يونس للفرزدق من يأتي عمارا ويشرب شربة يدعى الصيام اما ولا تصلى الاربع. وكان الفرزدق اكثرهم بيتا مقلدا. والمقلد البيت المستغنى بنفسه الذي يضرب به المثل - 00:51:02

فمن ذلك قوله فيها عجبا حتى كليب تسبني لأن اباها نحشا او مجاشع وكنا اذا الجبار سعر خده ضربناه حتى تستقيم الاخادع وقوله

ليس الكرام بمانحك اباهم حتى ترد الى عطية تعقل. قوله وكنت - 00:51:24

بالسوء لما رأى دما بصاحب يوما احال على الدم. قوله ترجر بيع ان يجيء صغارها وبخير وقد اعيا ربيعا كبارها. قوله اكل الدوابر هل اكام فمشيها مما وجيئنا كمشية الاطفال. قوله قوارس تأتيني وتحتقرنها وقد يملأ القطر الاناء - 00:51:51

عام قوله احلامنا تزن الجبال رزانة وتخالوا جنا اذا ما نجهل. قوله فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا خالك ناجية. قوله وانك اذ تسعى لتدرك بكمار من؟ لانت المعنى يا جرير المكلف. قوله ولو خير السبي دي بين غواية - 00:52:21

رشد اتي سيدى ما كان غاويا. قوله ترى كل مظلوم اليها فراره. ويهرب من جهده كل ظالم وقوله ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا وان نحن اومانا اليها وقفوا وقوله فسيفبني عبس وقد ضربوا به نباب بيدي ورقاء عن رأس خالد - 00:52:51

كذا كسيوف الهند تنبض ذاتها ويقطعن احيانا مناط القلائد. قوله اقول لما اتاني نعيه به لب ظبي بالصرائم اعفر. وكان يدخل الكلام وكان ذلك يعجب اصحاب النحو. من ذلك قوله يمدح ابراهيم ابن هشام اسماويل المخزومي خال هشام ابن عبدالملك. واصبح -

00:53:21

ما في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوه يقاربه. قوله تالله تالله قد سفهت امية رأيها فاستجهلت سفهاؤها حلماؤها. قوله المستم عائدين بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام فقالوا ان فعلت فاغن عننا - 00:53:51

دموعا غير رائفة السجام. قوله فهل انت ان فاتت اتائك راحل الى ال بسطام ابن فخاطبوا وقوله فل مثلها من مثلهم ثم دلهم على دار مي بين ليلى وغالب وقوله تعالى فان عاهدتنى لتخوننى. نكن مثل من يا ذئب يصطحبان. قوله - 00:54:17

انا واياك ان بلغنا ارحلنا كمن بوادييه بعد المحل من طور قولهبني الفاروق امك وابني اروى. به عثمان مروان المصايب وقوله الى مالك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره. قوله - 00:54:48

الىك امير المؤمنين رمت بنا هموم المنى والهوجل المتعسف. بعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا مسحة او مجلف. قوله ولقد دنت لك بالتلخلف اذ دنت منها - 00:55:14

بلا بخل ولا مبذول وكأن لون رضا بفيها اذ بدا برد بفرع بشامة مسقط كولو وقوله فيها لمالك ابن المنذر ان ابن جباري ربعة مالك لله سيف صنيعة مسلول ما زال من ال المعلى قبله سيف لكل خليفة ورسول. وقال والشيب ينهض - 00:55:34

في الشباب كأنه ليل يصبح بجانبيه نهار قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال حدثني ابي قال قال لهم اعني الفرزدق وجريرا بعض الخلفاء. حتى متى لا تنزعان؟ فقال جرير يا امير المؤمنين انه والله يظلم - 00:56:06

قال صدق انا اظلمه وووجدت ابي يظلم اباه قال وحدثني ابو الغراف قال دخل الفرزدق على بالال فقال له احتجت يا ابا فراس؟ قال نعم. قال فما رأيت قال رأيت شيخا يطوف بالبيت اخذة امرأته بحجزته خلفها ولدان لها وهو يقول - 00:56:27

انت وهبت زائدا ومزيدا وكهله اولج فيها الاجراد وهي تقول اذا شئت فقلت له ممن انت يا شيخ؟ قال اشعري قال كذبت والله ما رأيت هذا ولكن انفقتها من حينك. قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام. قال حدثني يونس قال - 00:56:52

قدم الاخصوص الشاعر فنزل على عمرو ابن عبيد الانصاري. فمر به الفرزدق فقال له متى عهدك بالزنا يا ابا فراس قال مذ ماتت العجوز قال ابو خليفة اخبرنا ابن سلام قال - 00:57:16

حدثني ابو يحيى الضب قال بينما الفرزدق يسير. اذ مر برهط منبني كليب. فاخذوه فجاءوه باتنان فقالوا له انك تعيرنا بالاتن ووالله لا تريم حتى تنجو عليها قال دعوني لا ابي لكم فابوا عليه - 00:57:32

قال فهاتوا الصخرة التي كان يقوم عليها عطية. وقال الفرزدق حين صار الى الحجاز ولجا الى سعيد نمت كالعرانين الطوال ولا ارى لفعلك الا حاما غير لائم. فان لتداركبي من - 00:57:52

والله نعمة ومن آل حرب القى طير الاشائم قال ابو خليفة حدثنا ابن سلام قال الفرزدق وهو بالمدينة هما دلنان من ثمانين قامة

كم قض باز اقطع الريش سيروا فلما استوت رجلا في الارض قالت اخي يرجى ام قتيل احاذره؟ فقلت ارفعوا - 00:58:11

الاسباب لا يفطن بنا ووليت في اعجاز ليل ابادر بوابين قد وكلابينا واحمر من ساد تبص مسامره. واصبحت في القوم الجلوس

واصبحت مغلقة عليها دساكره قال فانكرت ذلك قريش عليه وازعجه مروان عن المدينة - [00:58:40](#)

وهو واليها لمعاوية واجله ثلاثا فقال يا مروى ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس. واتيتنى بصحيفة تومه اخشى على بها حباء النقرس. القي الصحيفة يا فرزدق لا تكن نكداه مثل صحيفة - [00:59:08](#)

المتلمس وقال في ذلك واحرجني واجلني ثلاثا كما وعدت لمهلكتها ثمود وذكر ذلك جرير في مناقضة اياته فقال وشبهت نفسك اشقي ثمود فقالوا ضللت ولم تهتد يعني تأجيل مروان له ثلاثة وقال فيه ايضا جرير - [00:59:32](#)

تدليت تزني من ثمانين قامة وقصرت عن باع العلا والمكارم وهمما قصيقتان - [00:59:56](#)